



مقرر عدد 2023/05/175 بتاريخ 18 ماي 2023

النقطة الخامسة عشرة من جدول أعمال الدورة العادية لشهر ماي 2023 والمتعلقة:

بالدراسة والمصادقة على مشروع ملحق رقم 1 لاتفاقية الشراكة المتعلقة برنامج حماية وتنمية واحة النخيل بمراكش.

نقطة مضافة من طرف السيد الوالي عامل عمالة مراكش

- إن المجلس الجماعي لمراكش المجتمع في دورته العادية لشهر ماي 2023 المنعقدة في جلستها الثانية العلنية يوم الخميس 18 ماي 2023 بقاعة الجلسات الرسمية بشارع محمد السادس تحت رئاسة السيد محمد الإدريسي النائب الأول لرئيسة مجلس جماعة مراكش وبمحضر السيد احمد فاضل رئيس المنطقة الحضرية جامع لفنا ممثلا للسيد الوالي عامل عمالة مراكش.
- وتبعاً لإرسالية السيد الوالي عامل عمالة مراكش الصادرة تحت رقم 7091 بتاريخ 2023/04/17 في شأن إضافة النقطة المشار إليها اعلاه ضمن جدول اعمال أقرب دورة لمجلس جماعة مراكش
- وطبقاً لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات وخاصة المادتين 87 و92 منه.
- وبناء على مقرر عدد 2019/05/383 بتاريخ 21 ماي 2019 المتخذ خلال الدورة العادية لشهر ماي 2019 القاضي بالمصادقة على اتفاقية شراكة بين مجلس جماعة مراكش ومؤسسة محمد السادس لحماية البيئة لصيانة وسقي واحة النخيل بمراكش.
- وبعد تقديم نص تقرير اللجنة المكلفة بالتعمير وسياسة المدينة والتنمية المستدامة حول موضوع النقطة.
- وبعد تدخل السيد النائب الأول لرئيسة مجلس جماعة مراكش (رئيس الجلسة) في الموضوع.
- وبعد فتح باب المناقشة وايداء الرأي حول النقطة.
- وحيث ان الهدف من هذا الملحق الأول هو أنه ابتداء من سنة 2023، سيتم رصد مبلغ مراجع قدره 5.2 مليون درهم سنوياً خلال الفترة المتبقية من الاتفاقية الأولية 2022 - 2025 ويتعلق الأمر بالسنوات المالية 2023، 2024 و2025. والهدف هو تلبية الاحتياجات الجديدة المتعلقة بالوضع الحالي. وذلك لتغطية التكلفة الأولية المخصصة لعملية صيانة وسقي شتلات أشجار النخيل، من خلال: تدهور حالة أسطول الآليات، ندرة مياه السقي وانخفاض صبيب الفرشة المائية في العديد من الآبار المتواجدة بمنطقة النخيل والارتفاع الموهول في ثمن البنزين، على اساس ان التكلفة الإجمالية للمشروع ستبلغ 19.6 مليون درهم (عوض 16 مليون درهم)، وسيتم تمويلها من قبل المديرية العامة للجماعات الترابية على مدى 3 سنوات المتبقية (2023-2025) بمعدل 5.2 مليون درهم سنوياً.
- وبعد إجراء التصويت العلني طبقاً للقانون.
- وحيث أن عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

- عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت	:	42	عضوا
- عدد الأصوات المعبر عنها	:	42	عضوا
- عدد الأعضاء الموافقين	:	42	عضوا وهم السادة:

محمد الإدريسي، عبد العزيز بوسعيد، أشرف برزوق، كمال ماجد، نسيمة سهيم، فاطمة شوتين، نجية عوجاجي، رقية العلوي حاجب، أمينة المغاري القصري، مريم باحسو، حليلة بامحمد، ثورية بوعباد، الحسين نوار، محمد نكيل، سعيد بوجاجة، عبد الغني خيا، جيهان حدان، رحيلة الغمراوي، حمزة الحداوي، عبد الجليل بنسعود، أحمد مروان الزنجاري، محمد الحر، رجاء المنصوري، عبد السلام سي كوري، أمال ميصرة، عبد الرزاق جبور، عبد الصادق بوزاهر، محمد بنلعروسي، سلوى بولحية، عبد الصادق بيطاري، فؤاد حاجي، خليل بولحسن، رشيدة لشهابي، عبد الرحيم تق تق، لحسن حبيبو، البشير جوهر، السعيد ايت المحجوب، عبد الصمد العكاري، عبد الواحد الشافقي، الحبيب امهيدرة، عثمان عزام، محمد ايت احسيسين.

- عدد الأعضاء الراضين	:	لا أحد
- عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت	:	لا أحد

يقرر ما يلي

صادق مجلس جماعة مراكش بإجماع الأصوات المعبر عنها للأعضاء الحاضرين (الاجلبية المطلقة للأعضاء المزاولين مهامهم) على الملحق رقم 1 لاتفاقية الشراكة المتعلقة ببرنامج حماية وتنمية واحة النخيل بمراكش المبرمة بين مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، المديرية العامة للجماعات الترابية، ولاية جهة مراكش آسفي، جماعة مراكش ومرصد واحة النخيل بمراكش والآتية موادها كالتالي:

برنامج حماية وتنمية واحة النخيل بمراكش

الملحق الأول

لاتفاقية الشراكة المتعلقة بأشغال صيانة وسقي أشجار النخيل

خلال الفترة الممتدة بين 2023 و 2025

أبريل 2023

اشغال الصيانة والسقي النباتات 2023 – 2025

" مترجمة من النسخة الأصلية الفرنسية "

الملحق الأول التالي لاتفاقية الشراكة الآتية موقعة من طرف :

- مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة،
ويمثلها نائب رئيسها السيد الحسين النيجاني، ويشار إليها فيما بعد باسم " مؤسسة محمد السادس " ؛
 - المديرية العامة للجماعات الترابية،
ويمثلها وإليها، السيد المدير العام ويشار إليها فيما بعد باسم " DGCT " ؛
 - ولاية جهة مراكش آسفي،
ويمثلها وإليها السيد كريم قسي، لعلو ويشار إليها فيما بعد باسم " الولاية "
 - جماعة مراكش،
ويمثلها رئيسها السيدة فاطمة الزهراء المنصوري، والمشار إليها فيما بعد باسم " الجماعة "
 - مرصد وأحلك النخيل بمراكش،
ويمثلها رئيسه السيد الشايب محمد ويشار إليه فيما بعد باسم " المرصد "
- ويشار إلى الكل فيما بعد باسم " الأطراف ".

مقدمة :

- تذكيراً بالمهمة الموكلة إلى مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة منذ إنشائها في يونيو 2001 والمتمثلة في توعية وتثقيف وتوحيد مختلف الفاعلين من أجل حماية البيئة؛
- تذكيراً بنداء صاحبة السمو الملكي الأميرة للا حسناء الواردة في رسالتها المؤرخة في 05 يونيو 2001، والموجهة إلى المشاركين في اليوم العالمي للبيئة، والتي تنص في جوهرها على أن " الحفاظ على البيئة ليس من مسؤولية الدولة وحكوماتها فقط، ولكنها تعتمد أيضاً على سلوك جميع المواطنين، لا أحد يستطيع أن يتجاهل آثار التلوث على صحة أطفالنا. قلبي كأم وكمغربية يشعر بالقلق عند التفكير بأن أبنائنا وبناتنا لن يتوفروا على حق العيش في بلد يحترم الطبيعة والجمال. "؛
- باعتبار الدور الاستراتيجي الذي تلعبه المؤسسة مع مختلف الشركاء حول البرامج والمشاريع المتعلقة بالتثقيف والتوعية حول التنمية المستدامة، وخصوصاً: المدارس البيئية والصحافيون الشباب من أجل البيئة والشواطئ النظيفة والتعويض الطوعي للكربون وجودة الجو وحماية وتنمية واحة النخيل بمراكش، وتأهيل المنتزهات والحدائق التاريخية؛
- وبناء على القانون الإطار رقم 99-12 المتعلق بالميثاق الوطني للبيئة والتنمية المستدامة، وخاصة المادة 22 التي تشجع جمعيات المجتمع المدني على الالتزام، في إطار شراكة، مع الدولة، الجماعات الترابية، والمؤسسات العامة، والشركات العامة، والمقاولات الخاصة للقيام بأي عمل إخباري وتوعوي أو اقتراح له علاقة بحماية البيئة ومن أجل التنمية المستدامة؛
- باعتبار الاهتمام المتزايد بالتربية، وتوعية الشباب لحماية البيئة والتنمية المستدامة المعبر عنه في الرسالة الملكية التي قرأتها صاحبة السمو الملكي الأميرة للا حسناء، رئيسة مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة في افتتاح النسخة السابعة للمؤتمر العالمي للتربية البيئية، المنعقد في مراكش في الفترة ما بين 09 إلى 14 يونيو 2013؛
- باعتبار الإرادة المشتركة للمؤسسة و DGCT لمواصلة وتطوير تعاونهما بهدف توسيع وتعزيز برامج التوعية والتربية من أجل التنمية المستدامة وإضافة المشاريع الرائدة المنفذة مع الجماعات الترابية ومختلف الفاعلين المعنيين على المستوى المحلي؛
- باعتبار أن التنمية المستدامة وحماية البيئة تشكلان بالنسبة ل DGCT أهدافاً استراتيجية رئيسية تأخذ بعين الاعتبار التوقعات الأخلاقية والاقتصادية والبيئية للمجتمع؛
- وبناء على الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 رمضان 1436 (الموافق ل 7 يوليو 2015)، بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات، وخاصة المادتين 83 و87 التي تكلف المجلس الجماعي بضمان الحفاظ على النظافة، الصحة وحماية البيئة، فضلاً عن الدور الهام للجماعات الترابية كفاعلين رئيسيين في التنمية المحلية؛
- باعتبار التزام DGCT بدعم ومواكبة مبادرات الجماعات الترابية من أجل حماية البيئة ومراقبتهم وتعزيزهم في برامج التوعية والتربية من أجل استدامة الإجراءات المنفذة؛
- باعتبار الاهتمام بأشغال صيانة وسقي أشجار النخيل بطريقة دائمة تهدف إلى الحفاظ على واحة النخيل بمراكش على المدى الطويل وكذلك التشجيع على الاقتصاد في استهلاك المياه؛
- وبناء على اتفاقية الشراكة 2022 - 2025 المتعلقة ببرنامج حماية وتنمية واحة النخيل بمراكش وشروط المادة المتعلقة بكيفية تعديل الاتفاقية؛

اتفاق الأطراف على ما يلي:

المادة 1: تذكير بالسياق العام لاتفاقية الشراكة

ترصد اتفاقيات الشراكة الموقعة بين مؤسسة محمد السادس، DGCT، ولاية جهة مراكش آسفي، جماعة مراكش ومرصد النخيل بمراكش من أجل صيانة وسقي أشجار النخيل مبلغ سنوي مبدئي قدره 4 مليون درهم بالنسبة للفترات 2016-2018 و 2019-2020 و 2022-2025. الهدف هو الحفاظ على النمو الأمثل للنباتات، والحفاظ على الموارد المائية، وضمان التأزر والاستفادة من جميع المشاريع المنفذة في إطار هذا البرنامج من حيث تعزيز القدرات من خلال شقه الأكاديمي مركز الحسن الثاني الدولي للتكوين في مجال البيئة.

المادة 2: موضوع الملحق الأول لاتفاقية الشراكة

الهدف من هذا الملحق الأول من اتفاقية الشراكة هو تحديد أساليب الدعم المالي والتقني من DGCT وباقي الأطراف، من أجل تمويل ودعم، ابتداء من تاريخ توقيعها، إجراءات سقي وصيانة أشجار النخيل المغروسة بواحة النخيل بمراكش.

ينص هذا الملحق الأول من اتفاقية الشراكة الموقع بين مؤسسة محمد السادس، DGCT، ولاية جهة مراكش آسفي، جماعة مراكش ومرصد النخيل بمراكش على ما يلي:

ابتداء من سنة 2023، سيتم رصد مبلغ مراجع قدره 5.2 مليون درهم سنوياً خلال الفترة المتبقية من الاتفاقية الأولية 2022-2025، ويتعلق الأمر بالسنوات المالية 2023، 2024 و2025، والهدف هو تلبية الاحتياجات الجديدة المتعلقة بالوضع الحالي. والمنصوص عليه في المادة 3 من هذا الملحق ؛

المادة 3: أسباب مراجعة التكلفة موضوع الملحق الأول من اتفاقية الشراكة

أولاً - التكلفة الأولية المخصصة لعملية صيانة وسقي شتلات أشجار النخيل:

التكلفة الأولية المخصصة للعملية المذكورة والبالغة 4 مليون درهم سنوياً لم تعد كافية وذلك للأسباب التالية:

1/ تدهور حالة أسطول الآليات: الجرارات وخزانات المياه المجرورة تحتاج بصفة منتظمة إلى الصيانة والإصلاح جراء تلف بعض قطع الغيار بفعل الصدأ.

2/ ندرة مياه السقي وانخفاض صبيب الفرشة المائية في العديد من الآبار المتواجدة بمنطقة النخيل :

- بئر منطقة تمسنا
- بئر منطقة أبيض
- بئر منطقة بولعظام
- البئر المتواجد بين القناطر
- بئر منطقة الجويهرية (تم استرجاعه من مالكة)

3/ الارتفاع الموهول في ثمن البنزين.

وسيتم اتخاذ التدابير التالية :

ثانياً - التدابير المتخذة:

- الرفع من المبالغ المرصودة لشراء البنزين والزيوت؛
- الرفع من المبالغ المرصودة لصيانة وإصلاح أسطول الآليات؛
- اقتناء مياه السقي من:
- خزان تجميع المياه العادمة المعالجة بواسطة محطة المعالجة والمتواجد شمال غرب منطقة النخيل بمنطقة الولجة ؛
- آبار طريق الدار البيضاء وطريق وارزازات ؛

والتي من شأنها الرفع من مصاريف التنقل.

- شراء شاحنة سقي من سعة أكبر (8 أطنان) في السنة من أجل خفض من عملية التنقل والرفع من المردودية ؛
- تشغيل يد عاملة متخصصة في سيطرة آلات الوزن الثقيل ؛
- الهدف بعد 4 سنوات هو التمكن من اقتناء 4 شاحنات للسقي (شاحنة كل سنة).

ملخص:

الرفع من التكلفة المخصصة لعملية صيانة وسقي واحة النخيل بمراكش:

5.199.999,49 درهم مع اقتناء شاحنة سقي من سعة 8 أطنان في السنة.

المادة 4: تمويل المشروع

تبلغ التكلفة الإجمالية المراجعة للمشروع 19.6 مليون درهم (عوض 16 مليون درهم)، وسيتم تمويلها من قبل الإدارة العامة للجماعات الترابية DGCT على مدى 3 سنوات المتبقية (2023-2025) بمعدل 5.2 مليون درهم سنوياً.

المادة 5: دفع مساهمة DGCT

سيتم إصدار المساهمة المالية لـ DGCT إلى مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة في الحساب المصرفي:

- رقم: 011 810 0000 03 200 11 07300 95
- المفتوح في وكالة BMCE BANK: رقم 2، شارع الإمام مالك، السويسي، الرباط.

المادة 6: مصاريف تدبير الأنشطة المتعلقة بالتوعية

سيتم تخصيص نسبة 3 % من المبلغ الإجمالي لهذه الاتفاقية لتكاليف تدبيرها ولإجراءات التثقيف والتوعية المتعلقة ببرنامج حماية وتنمية واحة النخيل بمراكش.

المادة 7 : صلاحية الملحق الأول من اتفاقية الشراكة

الاتفاقية الآتية لن تكون سارية المفعول ونهائية وملزمة إلا بعد توقيعها من طرف جميع الشركاء والمصادقة عليها من طرف السيد الوالي، المدير العام للمديرية العامة للجماعات الترابية DGCT .

المادة 8 : مدة وتاريخ الشروع في الملحق الأول من اتفاقية الشراكة

يتم إبرام هذا الملحق الأول من اتفاقية الشراكة لمدة 3 سنوات المتبقية (2023-2025).

حرر هذا الملحق الأول من اتفاقية الشراكة في خمس (5) نسخ أصلية بتاريخ :

كاتب المجلس
محمد آيت احسيسين

النائب الأول لرئيسة المجلس الجماعي لمراكش
محمد الادريسي

